

تاج العروس من جواهر القاموس

جَرَشَهُ يُجَرِّشُهُ بالكسر ويَجَرِّشُهُ بالضمَّ جَرَّشًا : حَكَاهُ كما تَجَرَّشُ
الأَفْعَى أَنْيَابَهَا إذا احْتَكَّتْ أَطْوَأُهَا تَسْمَعُ لذلك صَوْتًا وَجَرَّشًا
. وَجَرَّشَ الشَّيْءَ : قَشَّرَهُ فهو مَجَرُّوشٌ . وَجَرَّشَ الْجِلْدَ : دَلَّكَه لِيَمْلَأَ
قال رُوَيْبَةُ : لَا يَتَّقِي بالدَّرَقِ الْمَجَرُّوشُ . أَيِ الْمَدْلُوكِ لِيَمْلَأَ
وَيَلِينَ . وَجَرَّشَ الشَّيْءَ : لَمْ يُنْعِمْ دَقَّه فهو جَرَّيشٌ لَمْ يُطَيَّبْ كما في
الصَّحاح . وَجَرَّشَ رَأْسَهُ وَجَرَّشَهُ : حَكَاهُ بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ هَيْبَرِيَّتَهُ .
وما سَقَطَ من الرُّأْسِ يُسَمَّى جُرَّاشَةً كَالْمُشَاطَةِ وَالنَّحَّاتَةِ . وَجَرَّشَ
جَرَّشًا إذا عَدَا عَدْوًا بَطِيئًا . وَجَرَّشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ خُرُوجِهَا من
الْجِلْدِ إذا حَكَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا وكذا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إذا جَرَّشَتْ أَيِ
حَكَتْ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ بِعَدَدِ جَرَّشٍ من اللَّيْلِ بِالْفَتْحِ وبالضَّمِّ
وبالكَسْرِ ولو قَالَ : مُثَلَّثَةً وَبالتَّحْرِيكِ وَكصُرْدٍ لِأَصَابَ في الاقْتِصَارِ
التَّحْرِيكِ عن ثَعْلَبٍ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ منه على ثِقَةٍ : أَيِ مَا بَيَّنَّ
أَوَّلَهُ إِلَى ثُلَاثِهِ وَقِيلَ : هُوَ سَاعَةٌ منه وَالْجَمْعُ أَجَرَّاشٌ وَجَرُّوشٌ وَالسِّينُ
المَهْمَلَةُ فِي جَرَّشٍ لُغَةٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ :
مَضَى جَرَّشٌ من اللَّيْلِ : أَيِ هَوَى من اللَّيْلِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَيُقَالُ : أَتَاهُ بِجَرَّشٍ مِنْهُ بِالْفَتْحِ أَيِ بَآخِرٍ مِنْهُ . وَجَرَّشُ بِالْفَتْحِ : ع .
وَجَرَّشُ بِالتَّحْرِيكِ : د بِالْأَرْدُنِّ من فُتُوحِ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ رَضِيَ
عَنْهُ تَعَالَى عَنْهُ وَمِنْهُ حِمَى جَرَّشَ . وَجَرَّشُ كُزْفَرٌ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ نُسِبَ
إِلَى جُرَّشٍ وَهُوَ لَقَبُ مُنَبِّهٍ بنِ أَسْلَمَ بنِ زَيْدٍ بنِ الْغَوْثِ بنِ حِمَيْرٍ مِنْهُ
الأَدِيمُ وَالْإِبِلُ يُقَالُ : أَدِيمُ جُرَّشِيٌّ وَنَاقَةٌ جُرَّشِيَّةٌ قَالَ لَبِيدٌ : بَكَرَتْ
بِهِ جُرَّشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ . قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ : أَرَادَ مَنْسُوبَةً إِلَى جُرَّشٍ وَهُوَ
مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَمَقْطُورَةٌ : أَيِ مَطْلُيَّةٌ بِالْقَطِرَانِ قَالَ : وَجُرَّشٌ إِنَّ
جَعَلَتْهُ اسْمَ بُقْعَةٍ لَمْ تَصْرِفْهُ ؛ لِتَسْأَلَ نَيْثَ وَالتَّعْرِيفُ وَإِنْ جَعَلَتْهُ
اسْمَ مَوْضِعٍ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولاً فَيَمْتَنِعُ أَيُّضاً من الصَّرْفِ ؛
لِلْعَدُولِ وَالتَّعْرِيفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ لَا يَكُونَ مَعْدُولاً فَيَنْصَرِفُ ؛ لِامْتِنَاعِ وَجُودِ
الْعِلَّاتَيْنِ قَالَ : وَعَلَى كُلِّ حَالٍ تَرْكُ الصَّرْفِ أَسْلَمٌ من الصَّرْفِ .
وَجَمَاعَةٌ مُحَدَّثُونَ نُسِبُوا إِلَى الْجُرَّشِ وَهُوَ الْجَدُّ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ

المخلاف باليمن فممنهم : ربيعةُ ابنُ عمرو بنِ عوفٍ الجرشيُّ يُقال :
لَهُ صُحْبَةٌ وابنه الغارُ بنُ ربيعةٍ وحفيده هشامُ بنُ الغارِ مشهورُ
وقد تقدم ذكرُهُم في الزاي ونافعُ بنُ الجرشيِّ ويزيدُ بنُ الأسودِ عن أبي
عمروٍ وأبيُّ ثوبٍ بنُ حسانِ الجرشيِّ عن الوضين بنِ عطاءٍ وسليمان بن
أحمد الجرشيِّ وأبو سُفْيَانَ الجرشيِّ وقتادةُ بنُ الفضلِ الجرشيِّ
نزيل حرّانَ . وغيرهم ممّنْ هُمّ مذكورون في محلّهم . وجرشيُّ
وجرشيُّ مُحرّكتان بالجيم والحاء والشين فيهما . ابنا عبدِ الله بنِ
عليٍّ بنِ جذّابٍ في قُضاعةٍ وأُمّهُما سُعدى وبها يُعرفان . والجرشيُّ
كالزيمكي : الذّفسُ نقله الجوهريُّ قال الشاعر :
بَكَى جَزَعاً مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ ... إِلَيْهِ الْجِرَشِيُّ وَارْمَعَنَّ
خَنِينُهَا